

اجذبتنى بوارق انوار طلعة
لظهورها كلّ الشّمس تخفّت
كأنّ بروق الشّمس من نور حسنّها
ظهرت فى العالمين و غرّت
لبهجتها مسك العماء تهيجت
لرفعتها روح العلاء تعلّت
بنفختها صور القيام تنفّخت
بنفختها ظلّ الغمام^١ تمرّت^٢
بلمعتها طور البقاء تظّهّرت
لغرّتها نور البهاء^٣ تجلّت
عن مغربها شمس الظّهور تظّهّرت^٤
من مشرقها بدر الشّهور تكرّت
و عن شعرها طيب الوصال تنفّخت^٥
و عن طرفها عين الجمال تقرّت^٦
بنور وجهها وجه الهدى قد اهتدى
بنار طلعتها^٧ نفس الكليم تركّت^٨
لسهم شفرها صدر الصّدور تقبّلت
لوهق جعدها رأس الوجود تمدّت^٩
و غايى القصوى مواقع رجلها
و عرش العماء ارض عليها تمشّت
و فى كلّ عين قد بكيت لوصلها
و فى كلّ نار قد حرقت لفرقتى^{١٠}
بسطت بكلّ البسط لالقاء رجلها
على قلبى و هذا من أوّل منيتى^{١١}
طلبت حضور الوصل فى كلّ وجهة
رقمت حروف القرب فوق كلّ تربة^{١٢}
ولو كنت سارعاً فى وصل نورها
رمىت برمى البعد من بعد قربتى
و ان رفعت ايدى فى مدّ وصلها
بالسّيف جابتنى فذاك جزاء احبّتى^{١٣}
و همّى لم يكّ الا لوثق عروتى
و قصدها لم يكّ الا لقطع نسبى
قلت لها روحى فذاك و ما بى لفاك

ارحمى فلا تكشف عني فضيحتي^{١٤}
و مني بفرط الحب عنك بوصلة
ابقائه باقياً في زمان ازليّة^{١٥}
وسرّ ظهور لاح من ظهورها
كلّ الوري و بالأصل قامت قيامتي
و حزن حسين قد احملت لحزنه
كور الوجود في كون قدوتي^{١٦}
لأنت رجاء قلبي و محبوب سرّي
و مالك روعي و نوري و مهجتي
و منّي بفوز الوصل من بعد هجرة
و هبني بروح الأنس من بعد كربتي
و عن حرقتي نار الوقود توقّدت^{١٨}
و من زفرتي نور الشهود تذكّرت^{١٩}
بحر العماء من حرّ ظمأى يابس
و نهر السنا لن يسقني بعض عطشتي
بكلّ تراب كلّ ثار^{٢٠} شهادته
ها أنّها عن دمّ عيني تحكّت
و من دمعي بحر المحيط كقطرة
و من حرقتي نار الخليل كجذوة
و من حزني بحر السرور تجمّدت
و عن همّي عين الهموم تجرّت
سنائي اغمى ضيائي اغشى
و نوري اطفئ من غرّ^{٢١} مشمتي^{٢٢}
عظامي ابرى و جسمي ابلى^{٢٣}
و قلبي احرى من حرّ حرقتي
هواك هباني و حبك حكّني
و هجرك ذابني و وصلك منيتي^{٢٤}
و عن سرّ حزني كاد السّماء تفضّرت^{٢٥}
و من همّ قلبي ارض الفؤاد تشقّت^{٢٦}
و عن حرق قلبي دمع عيني حاكيا
و من زفر^{٢٧} سرّي صفر وجهي تدلّت
احن^{٢٨} بكلّ اللّيل من شمت^{٢٩} معذلي^{٣٠}
الح^{٣١} بكلّ اليوم من فقد^{٣٢} نصرتي

وصلت الى غاية الذلّ فقد^{٣٣} رتبة
عن ذكرها كلّ اللسان تكّلت^{٣٤}
حور القصور من حزن سرى تقمّصت
قميص السّود فى كلّ غرفة
وردت بكلّ الحزن فى كلّ قلبة
قبضت بكلّ القبض فى كلّ بسطة
و نادتنى من ورائى و قالت ان اصمت^{٣٥}
فخذ لسانك عن كلّ ما قد تحكّمت^{٣٦}
فكم من حسين بمثلك قد ارادنى
فكم من علىّ كشبهك من احبّتى
فكم من حبيب فوقك قد احبّتى
فكم من صفى كفوك من اهل صفوتى
فقد ضجّ^{٣٧} فى كلّ الأوان و لم يفز
بنور الوصل لحظاً الىّ بنظرتى
و من مشرقى شمس الظهور كنجمه
و عن مظهرى نور البسيط كلمه
و عن نور سرى سرّ الوجود كنملة
و من نار حبى نار الوقود كقبسة^{٣٨}
عن فطرتى^{٣٩} فطر الاله^{٤٠} تدبّنت^{٤١}
و من كفّتى كفّ السّناء^{٤٢} تضمّت^{٤٣}
و قد جاء امر الأمر من امر ظاهر
و قد جاء عدل الحكم من عدل حكمتى
و موج البحر قد كفّ من موج باطنى
و روح القدس قد هاج من نور بهجتى
و عن نظرتى^{٤٤} موسى البقاء تصعّقت^{٤٥}
و من لمعتى طور الجبال تدكّنت^{٤٦}
عن نشر امرى روح النفوس تحشّرت
من نفخ روحى عظم الرّميم^{٤٧} تهزّت^{٤٨}
و قد طاف نفس الأمر فى حول بيتها
و روح البيت قد قام من نور طلعتى
و ملك معالى العلم فى الباء^{٤٩} سرّه
و بآء الجهر بالسّرّ خرّت لنقطتى^{٥٠}
كلّ الهدى من فجر امرى قد بدا

و كلّ العلى قد اوفدت^{٥١} من وفدتى
و عن نعمتى غنّ الطيور كلجنة
و من غنّتى لحن التحول كرنة
شرعت بسوء الظنّ عنك شريعة
شربت بحبّ الغير عن دون شرعتى
و جنّت بأوصاف اتيت بنسبة
و رمت بأسماء عن سوء محبّتى^{٥٢}
وصفت بنفس و نسبتها بنفسى
ها هو حدّ فالحدّ اعظم خطئة
رجوت بظنّك وصى هيهات لم يكن
بذاك جرى شرط ان وفيت توقّت
فشرب بلاء الدهر عن كلّ كأسه
و سقى دماء القهر عن دمّ مهجة^{٥٣}
و قطع الرّجاء عن مسّ كلّ راحة
و قمع القضاء عن طمع كلّ حاجة
سفك الدماء فى مذهب العشق واجب
و حرق الحشا^{٥٤} فى الحبّ من أوّل يبعثى
يقظ^{٥٥} اللّيلالى من لدغ^{٥٦} كلّ ملدغ^{٥٧}
و شتم التّوالى فى كلّ يومة
و عن سنّى سمّ^{٥٨} الرّدى^{٥٩} كشرية
و عن ملّتى قهر القضاء كشفقة^{٦٠}
خلّ دعوى الحبّ او فارض بما جرى
كذاك جرى الأمر فى فرض سنّتى
و ناديتها سرّاً بأن يا حبيبتى
و غاية آمالى و مقصود سرّتى
فها انا حاضر بين يدى قدرتك
فها انا آمل بما قد تعدّدت^{٦١}
فها انا طالب بكلّ ما انت تحبّ
فها انا راكن^{٦٢} بما قد تقصّدت^{٦٣}
صدرى هذا راجى لأرماح سطوتك
و جسمى هذا شائق لأسياف قهرة
نارك نورى و قهرك بغيتى^{٦٤}
و بطشك راحتى و حكمك منيتى^{٦٥}

فانظر دموع عيني كيف تجرّبت
فاشهد بسرّ قلبي كيف اضمحلّت
رميت رماح الكلّ في كلّ يومه
قتلت بسيف الرّدّ في كلّ ليلتي
قرأت كتاب الكفر في كلّ سطرة
و فزت بسبّ الكلّ في كلّ لحظة
طعنت بطعن الشّرك في كلّ آنة
رمحت برمح الطّرد في كلّ وقتي
كأنّ بلاء الدّهر لنفسى قد نزل
كأنّ سيوف القهر حدّت لجيدتي^{٦٦}
و حزنة يعقوب^{٦٧} و سجنة يوسف^{٦٨}
و ضرة ايّوب^{٦٩} و نار خليلتي
تأسّف آدم و هجرة يونس^{٧٠}
و ضجّة داود و نوحه نوحتي^{٧١}
و فرقة حوّاء^{٧٢} و حرقة مريم
و محنة شعبيّاء و كرب زكريّتي^{٧٣}
من رشح حزني قد قضى لكلّ ما قضى
و عن طفح همّي قد بدا كلّ بليّة
فانظر بسيري في البلاد بلا مؤنس
فاشهد بأنسى في العراء^{٧٤} بوحشة
و عن فتح^{٧٥} عيني عين السّماء تهمّرت^{٧٦}
و من فجر قلبي فجر الأراض^{٧٧} تلقت^{٧٨}
و من روح حزني روح البقاء تقطّعت
و عن نور همّي عرش العلاء تهدّت^{٧٩}
حمر الوجود من دمّ قلبي تحمّرت
غصن الشّهود عن دمع عيني تنبّت^{٨٠}
مرّ البلاء في سبيل حبّك حلوة
و شهد البقاء من عند غيرك مرّة^{٨١}
و عن عنقي رسم الحديد^{٨٢} تعيّنت^{٨٣}
و من رجليّ اثر الوثيق^{٨٤} تبقت^{٨٥}
ما مضى يوماً ألاّ و قد حرقت فيه
من تلويح نظم او تصريح نثرة
روحي قد راح و قلبي قد ذاب

و سرّی قد فار من شدّ شدّتی
بقیت بلا روح و قلب و مهیجة
و ابقاء نفسی کان من اعظم حیرتی
عن علوّ سرّی قد قضی علیّ ما جرى
فیا لیت بالأصل ما علت فطرتی
کذاک احاطتنی البلاء عن کلّ شطّرة
بذاک ابادتنی^{٨٦} القضاء^{٨٧} فی کلّ حینة
عرجت الی غایة الوجد وحدة
وصلت الی عین اللّقاء فی سریرتی
وصفک فی وصف عینی شهدته
عن عینک فی کلّ طرف حديدة^{٨٨}
ان کنت بالحدّ فالحدّ منک ظاهر
ولو بالوصف فالوصف منک تبدّت^{٨٩}
و عن کدرتی ظلم اللّیال تحقّقت
و من سرّی نور النّهار تصفّت
فلا بأس ان صرت مطروداً لأنّ
فزت بالتّور العلیّ یوم بعثتی
و آنست بالقدس من نور انسه
و هاجرت بالطّاء فی عهد غربتی
و آمنّت بالتّور من نور باطنی
و عارجت بالروح فی سرّ سرّی
انادیک یا روح الحیاة ان ارتحل
من نفس ما بقی فیها^{٩٠} من بقیة
فیا روح العماء من العرش انزلی
فما لک قدر لمقدار ذلّتی
اصاحی یا فؤادی ان اخرجی
فما لک من عزّ فی بلاد ذلیلة
فیا صبری اصبر فی کلّ ما شهدته
فی رضا حبیبک من شدّ و رخوة
بالروح نادتنی و قالت ان اصبر
فقد عرفت بکلّ ما انت استدلت
دع عنک ما عرفت و به قد
عکفت فالشّربک عندی کوحدة

ابهى بهاء الطّور عندى كحشوة
و اسنى ضياء النّور عندى كظلمة
آيات وصفك حقّ ولكن لفتية
آثار نعتك صدق ولكن لرعتي
و انّى لم يزل قد كنت فى قدسة
و انّى لن يحدّ قد كنت فى نزهة
فكم من عادل قد كان عندى ظالماً
فكم من عالم قد كان عندى كجهلة
فكم من باقى قد كان عندى فانياً
فكم من عارف لن يعرف بحرفتى
فكم من عابد قد كان عندى طاغياً
فكم من ساجد لن يعزّ وقتاً بسجدي
زبر^{٩١} السّماء فى كون نفسى ثابت
صحف^{٩٢} السّنا قد انزلت من صحيفتى
و من ذرّتى شمس المحيط تكوّرت
و عن قطرتى بحر الوجود تسبّحت^{٩٣}
كلّ الغناء من اهل الورى ظهر
عندى كغنة نمل او كرنّة نحلة
كلّ العقول من جذب سرّى تولّعت^{٩٤}
كلّ النّفوس عن غنّ روحى تحيّت^{٩٥}
كلّ الألوه^{٩٦} من رشح امرى تألّعت
و كلّ الرّبّوب^{٩٧} عن طفح حكمى تربّت
ارض الرّوح بالأمر بى قد مشى
و عرش الطّور قد كان موضع وطأتى
لنورى نجم الظّهور تجلّيت
لروحى شمس السّرور تجلّت
جوامع آيات لوامع نزلة
مواقع آثار مطالع قدسة
جواهر افكار سواذج فكرة
طرائز انوار برائر حكمة
من كاف امرى^{٩٨} قد قضى لكلّ حكمها
و عن لطف سرّى قد بدا كلّ بدیعة
اعرضت عن وجهى و بظنّك اقبلتها

و اجريت ماء الزعم فى شريعة وهمة
ما استقمت بنور الغيب فيما صنعته
فى نفسك و كذا ضيعت صنعتي^{٩٩}
تمسك بحبل الأمر فى ظاهر صورة
تعرف بوجه النور فى باطن غيبتى
فاخرق حجاب القرب عنك بلا رمزة
فاشهد جمال القدس فيك بلا كشفة
فاسكن فان قوأت العرش اضطرب
فاصبر لأن عيون الغيب قد تبكت
و معنى وراء العلم فيك حجبتة
عاجز عن دركها كل عقل منيرة
لذذ و آنس بسرّ القدس سرّة
فلا تفش عنها ان تكون امينتى
لو تكشف الغطاء عن وجه ما شهدته
ليفنى الوجود فى طرف قريية
كذاك جرى الأمر من عرش عزّة
بذاك جرى الحكم من سرّ قدرتى
فطوبى للفائزين عن حسن وفائهم
فطوبى للواردين فى شرع بديعتى
فطوبى للعاشقين فى سفك دمائهم
فطوبى للوائقين عن حبل عطوفتى
فطوبى للمخلصين فيما سرعوا
عن كل الجهات فى ظلّ ربوبتى

[یادداشت]

- ۱ اشاره بما قال تبارک و تعالی يوم یأتی اللہ فی ظلل من الغمام ←
- ۲ اشاره بمرّ الجبال بأنّها تمرّ مرّ السحاب كما قال ترى الجبال تحسبها جامدة و هی تمرّ مرّ السحاب کلّ ذلك من علامات القيامة و ما يحدث فیها ←
- ۳ روشنی ←
- ۴ طلوع الشمس عن مغربها ←
- ۵ از انفس طیبّه شعر او طیب بهجت و سنا و مسک مرحمت و بها از شمال جنّه هوّیه که از یمین حدیقّه صمدیّه مبسوط شده مرتوح و متهیج است که شاید عظام رمیم جوهریات ممکنات از نفحات دلکش آن و فوحات دلنشین آن از کأوب بدیع بی‌زوال و خمر جدید بی‌مثال بزندگانی ابدی و حیات سرمدی مفتخر شود و بر مفخر وجود فخر نماید و هم‌چنین از منظر او چشم جمال حقیقی که شمس سماء وجود ادنی آیه او است از مشاهده آن باضیاء و روشن و منور گشت فسبحان الله موجودها عمّا انتم تذکرون ←
- ۶ یعنی روشن شد ←
- ۷ عشقها ←
- ۸ چون موسی رجل نفس رحمانیّه را که مودع در هیکل بشریّه بود از تعلین ظنونات عرضیّه منزّه و مقدّس فرمود و ید قدرت الهیّه را از جیب عظمت و رداء مکرمات ظاهر ساخت بوادی مقدّسه طیبّه مبارکه قلب که محلّ عرش تجلّی صمدانیّه و کرسیّ تحکّی عزّ ربّانیّه است وارد شد و چون بآن ارض طور که از یمین بقعه نور مبسوط گشته واصل شد رایحه طیبّه روح را از مشرق لایزالی استنشاق و استشمام نمود و انوار حضرت ازلی را از جمیع جهات من غیر جهات ادراک فرمود از حرارت رایحه محبّت الهیّه و قیسات جذوات نار احدیّه سراج هوّیه در مصباح قلب او بعد از کشف حجبات زجاجیّه آنیّه موقد و مشتعل شد و از صهبای وصال طلعت بیمثال و خمر زلال حضرت لایزال بوادی صحو ابدیّه بعد از محو مقامات ضدّیّه فایز گشت و از جذبّه شوق لقا بمدینه ذوق بقا اطلاع یافت و دخل المدینه حین غفلة من اهلها اذّ آنس بنار الله القدیم و اضاء بنور الله العظیم كما قال لأهله امکنوا انّی آنست ناراً و چون وجه هدایت الطاف لابدایه را از شجره لاشرقیّه و لاغرّیّه استنباط و استدراک نمود از وجه فانی غیریه بوجه باقی صمدیّه مشرّف و مفتخر گشت و وجه هدایت منیع بدیع را از نار موقده که مکنون در افتدّه غیبیّه بود یافت اینست که فرمود او اجد علی النار هدی و هم‌چنین ادراک نما مقصود آیه مبارکه را که میفرماید الذی جعل لکم من الشجر الأخضر ناراً ایکاش مستمع یافت میشد تا رشحی از قمعاق بحر نار و این طمطم از آخر شرّار ذکر میشد ولکن همان به که این لؤلؤ در صدف بحر هوّیه مکنون باشد و در اوعیّه سرّ مخزون ماند تا هر نامحرمی محروم گردد و هر محرمی محرم کعبه جلال شود و بحرم جمال درآید پس چه مسعود است نفسی که قفس تن را بنار حبّ بگدازد و بنفس روح مؤانس آید تا برحمت بلند راحت فایز گردد و بنعمت عالی عزّت مرزوق شود و کلّ آنچه مذکور شد از مراتب هدایت و مقامات تزکیّه نفس در رتبه موسی علی نبیّنا و علیه السّلام مقصود ظهور این تجلّیات است در عالم ظاهر و الا آن حضرت لم یزل مهتدی بود بهدایت الله و لایزال خواهد بود بلکه شمس هدایت از او مستشرق شد و قمر عنایت

از او هویدا گشت و نار هوّیه از نار کینونه او موقّد و ضیاء صمدیّه از نور جبین او منوّر رفع این شبهات را خود کلام آن حضرت مینماید در حینی که فرعون سؤال از آن مقتول نمود جواب فرمود فعلتھا اذاً و انا من الضّالّین ففررت منکم لَمّا خفتکم فوهب لی ربّی حکماً و جعلنی من المرسلین صفحه تمام شد و الاّ مطلب لاینفد است و باقی ماند ←

۹ سهم تیر را نامند و شفر بمعنی منبت مژگان و هق من الوهاق بمعنی کمند یعنی برای تیر مژگان محبوب اعلیٰ صدور منبره زاکیه مقابل شده و اقبال بسته که بر او وارد آید و از برای کمند گیسوی او رأس وجود غیبی کلّی الهی امتداد بسته که بآن کمند درآید محروم ماند صدری که بآن تیر فایز نشود و معدوم شود رأسی که در آن کمند نیاید فسبحانه عمّا کُنا فی وصفه و تعالیٰ عمّا انتم تصفون ←

۱۰ یعنی آنچه عیون مقدّسه عالیه که در عوالم غیب سرّاً مستور است و عیون مشهوده که در ملک موجود است در هر مقام و هر زمان که گریست و گریان شد از فرقت این بنده بود از مشاهده انوار جمال آن محبوب و این از ظاهر شعر مستفاد میشود و باطن آن لا یعلمه الاّ الله و ما نعلّم منه الاّ اقلّ من الحرف حرفاً و هم‌چنین در معنی مصرع دیگر درک نما تا ذوق و شوق و جذب و وله و عشق و حبّ در عالم وجود تو موجود شود که شاید بسدره منتهی و مسجد اقصای خود که آن تسلیم حکم و امر الله است مشرّف و فایز شوی و انّ مولاکم العلیّ قد کان بالحقّ علیکم شهیداً و بالعدل علینا وکیلاً ←

۱۱ بمعنی آرزو است یعنی بر کلّ اراضی از اقصیٰ مراتب آن از ارض فؤاد و فوق آن الی ما لا نهاییه که در حجب غیب مکنون است الی ادنی ارض وجود مبسوط شده و فرش گشته‌ام که شاید آن رجل بر قلب که محلّ اسرار غیبیه است وارد شود و این از منتها منای قلوب مقدّسه الهیه است ←

۱۲ بمعنی خاک آمده ←

۱۳ آنچه خلاف قوم باشد بعلتّ مراعات نظم است ←

۱۴ ای و ما حلّ بی من مراتب البیان و المعانی و ما عرفت فیہ من شؤونات الأسماء و الصّفات و ما ملّکنی الله فی عوالم الغیب و الشّهادات افدی لأنّ الاقیک مرّة واحدة او اشاهدک نظرة واحدة استغفرک یا الهی حینئذ عمّا ادّعیّت بین یدیک ولكن فوعزّک یا الهی ان لم اکن كذلك ارید ان اکون بحولک كذلك لأنّ من دون ذلک لن ینفعنی و لن یسکن به قلبی ولو تعطینی کلّ من فی السّموات و الأرض اذاّ اسألک یا الهی بالذی شهد فی سبیلک ما لا شهد احد دونه بأن تنزل علی عبدک من آیات حبّک الکبریٰ و علامات ودّک الأبهی حتّی ترضی نفسی فیما ترجوه و انک انت علی کلّ شیء قدير ←

۱۵ اگر صفت باشد مطابق نیست ولكن کذاک جری و حقّ لا ریب فیہ ←

۱۶ واو قسم ←

۱۷ کور عالم سفلی چون متعلّق بارض است لهذا در احمل تای تأنیث داخل شد ←

۱۸ وقود بمعنی آتش‌زنه آمده چنانچه میفرماید وقودها النّاس و الحجارة ولكن بمعنی شعله و شدّت هم آمده ←

۱۹ بمعنی تحقّق آمده ←

۲۰ خون ←

۲۱ غرور ←

۲۲ شماتت‌کننده اکثر از ذرات موجودات تالّله ما لا رأت عين و لا سمعت اذن و لا احصت نفس و لا علمت اوهام مثل غيث هاطل از سماء غفلت عباد نازل قل يا اهل الأرض لا تتعرضنّ بالذی لم یکن فی قلبه الا تجلّی من انوار صبح العماء اتقوا الله و لا تتعرضوا ان لا تحبّون لا تبغضوا اگر حبّ الله موجود شود فقود دون آن را باسی نیست نحمد الله بأن جعلنا غنیاً عن حبّهم و ذکرهم و هو الله کان علی کلّ شیء قديراً ←

۲۳ بمعنی کهنه و خلق آمده ←

۲۴ آرزو ←

۲۵ اشاره بآیه تکاد السّموات ان يتفطرن من فوقهنّ ←

۲۶ و تنشقّ الأرض ←

۲۷ شعله ←

۲۸ ناله و حنین ←

۲۹ شماتت ←

۳۰ ملامت‌کننده ←

۳۱ الحاح ←

۳۲ فقدان ←

۳۳ من الذلّة ←

۳۴ کلیل اللسان ای اثقل و الثغها ←

۳۵ بمعنی سکوت ←

۳۶ حکایت ←

۳۷ بمعنی فریاد و ناله و حنین از حبّ و حزن آمده ←

۳۸ اشاره بآیه فقال امکنوا انّی آنست ناراً لعلّ آتیکم منها بقیس ←

۳۹ مخفّف فطرة ←

۴۰ آیه فطرة الله الّتی فطر الناس علیها ←

۴۱ اشاره بآیه مبارکه اقم للّدين حنیفا ←

۴۲ آیه بیضاء من غیر سوء ←

۴۳ اشاره بآیه فاضم یدک فی جیبک ←

۴۴ اشاره بآیه فانظر الی الجبل ←

۴۵ خرّ موسی صعقا ←

۴۶ دکّ الجبال ←

۴۷ یحیی العظام و هی رمیم ←

۴۸ ای تحرّکت من السّرور و عناية الرّوح ←

۴۹ بالباء ظهر الوجود و بالنقطة تمیّز العابد من المعبود حدیث کلّ ما فی القرآن فی الحمد الی آخره ←

۵۰ معنی نقطه لایعدّ و لایحصی و لایحدّ و لایفنی است زیرا که طلعت موعوده و کلمه جامعه و هیکل الهیّه باین اسم عالی و رسم متعالی عرش اعظم را که محلّ نزول و جلوس کینونه غیبیه است موسوم فرمودند و این

- مخصوص است بهمان هیکل و کفی بنفسه شهیداً ←
- ۵۱ بمعنی هبوط و نزول آمده ←
- ۵۲ بمعنی طریقه و خصله آمده ←
- ۵۳ مهجة القلب و دم القلب و روح بمعنی هر سه آمده ←
- ۵۴ دل ←
- ۵۵ بیداری ←
- ۵۶ عقارب قوم مقصود است ←
- ۵۷ زننده و گزنده ←
- ۵۸ زهر ←
- ۵۹ بمعنی هلاک ←
- ۶۰ از شفقت و مهربانی ←
- ۶۱ آنچه شمرده شد از غضب و سطوت ←
- ۶۲ مایل ←
- ۶۳ یعنی حکم کردی ←
- ۶۴ یعنی آرزو ←
- ۶۵ آرزو ←
- ۶۶ گردن ←
- ۶۷ و ابیَضَّتْ عیناه من الحزن ←
- ۶۸ آیه و دخل معه السَّجَن فتيان و قال رَبِّ السَّجَن احبِّ الیَّ ممَّا يدعوننی الیه الی آخر ←
- ۶۹ رَبِّ اَنِّیْ مَسْنِی الضَّرَّ ←
- ۷۰ و ذا النُّون اذ ذهب مغاضباً فظنَّ ان لن نقدر علیه الی آخرها ←
- ۷۱ نوح و داود بسیار نوحه و ندبه نمودند حکایت نوح معروفست و لکن امر داود و ضجیع آن از زبور معلوم میشود که چه قدر اذیت کشیدند و مبتلا شدند ←
- ۷۲ در مفارقت او از آدم یک اربعین یا بیشتر چنانچه در احادیث قبل مذکور است ←
- ۷۳ و نَجَّیْنَاهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ←
- ۷۴ فضا و بیابان را گویند ←
- ۷۵ اشاره بآیه مبارکه و فتحنا ابواب السَّمَاءِ ←
- ۷۶ ماء منهمر ←
- ۷۷ و فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عَیُوناً ←
- ۷۸ فالتقی الماء علی امر قد قدر ←
- ۷۹ انعدمت ←
- ۸۰ انبات و روئیدن ←
- ۸۱ تلخ ←

۸۲ کنایه از اغلال است ←

۸۳ یعنی معین و مشهود ←

۸۴ زنجیر ←

۸۵ یعنی باقی است ←

۸۶ ای اهلکنی ←

۸۷ قضایا ←

۸۸ و جعلنا الیوم بصرک حدیداً ←

۸۹ ای تظہرت ←

۹۰ فیه بهتر است اگرچه مخالف قوم باشد بعلت نفس ←

۹۱ من الزیر کتاب را گویند ←

۹۲ جمع صحیفه ←

۹۳ ای سالت ←

۹۴ من الوله و الشوق ←

۹۵ حیات ←

۹۶ آلهه ←

۹۷ ارباب ←

۹۸ عالم امر مراد است ←

۹۹ یعنی آیة تجلی که از تجلیات انوار صبح عما و تظہرات اشراق شمس قدس و سنا که از شمس وجود و قمر مقصود و نقطه معبود مستشرق و مستظهر شد بر حقایق ممکنات و جواهر افندۀ مخلوقات و جمیع ذرات موجودات و مذکورات را از قطرات ماء وجود الهی و رشحات زلال سلسال صمدانی بحیات ازلی سرمدی مشرف و مطرز فرمود و بخلع باقیه و قمایض عالیہ و اثواب دائمہ ابدیہ مخلّع و ملّس فرمود مع ذلک بچنین آیہ کبری و موهبہ عظمی و انوار لایطفی و اعطاء لایفنی مستقیم نگشته ایم و باین صنعت محکمہ و مکرم متقنہ و عزّت قدیمہ و لطیفہ سرمدیہ قائم نشدیم و از انفاس قدس روح القدس و اریاح طیب نور الأنس محبوب ماندیم بحدی که اگر هزار داود وجود از نغمات زبور و ترنّیات سرور بالحن بدیع طری بر عظام رمیم عباد بخواند هرگز مهتّر نشود و بحرکت نیاید زیرا که استعداد نزول رحمت از سماء قدرت از میان برخاست و کل بهوای نفس در قفس تن مسجون گشته اند و مدہوش شده اند و در صقع غفلت چنان منصعق گشته اند که هرگز بهوش نیایند و بمقام وصل و قرب حقیقی که مقصود اصلی است نرسند زہی حسرت و ندامت که بجوهر ہدی مہتدی نشدیم و بساذج قدم مقتدی نگشتیم نہ بسینای طور قریش مقبل شدیم و نہ از مظاہر نفیش معرض تأسی بجذبات روح مقدّسش نکردیم و تقدی بانوار بهجتش ننمودیم از جملہ تأسی انفاق ارواح است کہ بآن مفتخر نشدیم و پوشیدن قمیص استقامت است کہ بآن فایز نگشتیم بلی در قطب بحر ہوئے جالسیم و انتظار شریہ ماء میکشیم و در ظلال شمس صمدیہ ساکنیم و طلب سراج مینمائیم اینست شأن این بنده و عباد و کلّ من فی البلاد و اگر ہم ناری از سدرہ مشتعل شود بآن موقد نشده در اطفای آن میکوشند ہنیئاً لمن تردی برداء الانصاف فی هذا المصاف اگر باین صفت کبری متّصف شوید البتہ بعنایت ابھی فایز میگردید

اینست آن خیط صفر مکنون که بحرکت آن متحرک است کلّ من فی الوجود و بسکون آن ساکن است کلّ من فی بلاد المعبود پس باید صدور را از ظنونات فاسده مجتثه خبیثه منیر و منزّه نمود تا وجه بدیع انصاف از خلف جبل قاف سر برآرد و بعد غلبات ذوق صمدانیّه و جذبات شوق ربّانیّه را از دقات حمامه بقا و کفّات ارواح سنا ادراک نمائیم و بر رفرف حبّ مستریح و مستکنّ گردیم اینست غایت قصوی و مقام اودانی و دیگر آنکه باید از معرضین از حقّ در کلّ شئون اعراض نمائیم و در آنی مؤانست و مجالست را جایز نداریم که قسم بخدا که انفس خبیثه انفس طیّبه را میگدازد چنانکه نار حطب یابسه را و حرّ ثلج بارده را لا تکنونّ مع الذین قاسیه قلوبهم عن ذکر الله باری آنچه ذکر شد در تفسیر این بیت تلطفاً لأنظار المعرضین و ترحمّاً لأبصار المبعضین که بهوای خود معنی نکنند و تفسیر نمایند این اشعار در زمان مهاجرت در دیار غربت در اراضی روم گفته شد و هیچکس از علما و فضلاّی آن ممالک ایرادی نمودند و اعتراضی وارد نیاوردند ولیکن از سبع این قوم چنان گمان میکنم که بعد از تفسیر هم اعتراض نمایند و بخیال خود در سبل وهم و خطا و ظنّ و عمی سالک شوند قل الله قصد السبیل اما شاکراً و اما کفوراً و اما مقبلاً و اما نفوراً ختم اناء مسک که مفتوح شد هر ذی شمی ادراک مینماید و هر مزکومی محروم ماند و اگر کل بمرض زکام مبتلا شوند نقصی بر عطر بقا و وهنی بر مسک خطا وارد نیاید

فسبحانک اللهم یا الهی انادیک حیث الذی نزلت علیّ من آثار حزنک الّتی لو یطفح علی الوجود لیعدم الغیب و الشّهود بحیث کاد ان یفارق الرّوح من اضطرابها فوعزّتک و غیب صمدیتک لو اتنفّس به لتحرق الأكباد بجوهریّتها و تنفطر السّماء و ما فیها و تنهدم الأرض و ما علیها فآه آه بذلک لن یطفح رایحه الوفاء عن حدیقه السنّا و لن یهبّ طیب البقاء من مدینه البهّاء و لن یغنّ ورقاء العماء علی اوراق الحرّاء و لن یرنّ دیک السنّا فی ملکوت العلی فوعزّه من عزّزته و جعلته مظهر الوهیّتک و منبع ربوبیتک لنسیت کلّ الأذکار و کلّ ما علّمتنی من قبل من بدایع علمک و جوامع آیات حکمتک بل کنت نسیاً منسیّاً کأنّی ما کنت فی ارض الملک مشهوداً لعمر علیّ و حیاة محمّد و روح صفیّ و رحمة راحم و جذبه محمود و ولهة احمد و سرّه محبوب و بهجة طاهر ما احبّ ان اکون فی الملک لحظه و کان الله من ورائی شاهدی ←